



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6078

التاريخ: الأربعاء 2023/3/8

## الفبر الرئيسي



ستة شهداء بينهم منفذ عملية "حوارة"  
إثر اقتحام مخيم جنين وإصابات في  
صفوف قوات الاحتلال

... ص 4

## أبرز العناوين



برلمان جنوب أفريقيا يصوت على خفض علاقتها الدبلوماسية مع "إسرائيل"  
مشعل: دعوات التهدة هدفها ترك المجال لنتنياهو كي يحسم الصراع  
"إسرائيل" تسعى لتطبيع علاقاتها مع موريتانيا وإندونيسيا والصومال والنيجر  
مستوطنون يقتحمون الأقصى ومقامات إسلامية بالضفة احتفالاً بعيد "المساخر"  
الشيخ: قيادة السلطة ملتزمة بقرارها بوقف التنسيق الأمني... "إسرائيل" تحتجز 4 مليارات شيكل

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. السلطة الفلسطينية: عمليات القتل اليومية ضد شعبنا حرب شاملة وتدمير لكل شيء
6	3. الشيخ: قيادة السلطة ملتزمة بقرارها بوقف التنسيق الأمني.. "إسرائيل" تحتجز 4 مليارات شيكل
7	4. أبو هولي: فعاليات إحياء ذكرى النكبة ستحمل رسائل سياسية للمجتمع الدولي
7	5. المجلس الوطني يدعو المجتمع الدولي لحماية المرأة الفلسطينية من جرائم الاحتلال
7	6. ملحم يؤكد عدم تنصل الحكومة من أي اتفاق أو التزام مع الاتحادات والنقابات المهنية
<u>المقاومة:</u>	
8	7. فصائل المقاومة تنعى شهداء جنين وتؤكد: الرد قادم لا محالة
8	8. فصائل فلسطينية تدعو لتصعيد المقاومة رداً على مجزرة جنين
9	9. مشعل: دعوات التهدة هدفها ترك المجال لنتنياهو كي يحسم الصراع
9	10. القسام تدعو إلى تصعيد المقاومة المسلحة ضد "إسرائيل"
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	11. "إسرائيل" تسعى لتطبيع علاقاتها مع موريتانيا وإندونيسيا والصومال والنيجر
10	12. خشية من عمليات انتقامية... الاحتلال يرفع مستوى حالة التأهب في صفوف قواته
11	13. "إسرائيل": إيران خلف هجمة "السيبر" على معهد "التخنيون" قبل أسابيع
11	14. انضمام وحدات نخبوية... رئيس الأركان الإسرائيلي يعقد "اجتماعاً ودياً" مع متمردي سلاح الجو
12	15. اعتراف إسرائيلي: شرطة الاحتلال تتجاهل اعتداءات المستوطنين
12	16. بن غفير يهدد بإشغال المدن الفلسطينية بالداخل بإعلانه تأسيس مليشيات يهودية مسلحة في اللد
13	17. لبيد: الهجوم على حوارة نفذه "إرهابيون يهود"
13	18. قوافل سيارات ستحاول منع سفر نتنياهو وزوجته لروما الخميس
13	19. خطة إضعاف القضاء: رئيس الشاباك الأسبق يحذر نتنياهو من "سيناريوهات الخراب"
14	20. إضعاف جهاز القضاء: الائتلاف والمعارضة يرفضان مسودة هرتسوغ لتسوية
14	21. نتنياهو يجري نقاشاً بشأن عودة المستوطنين لـ"إفياتار"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
15	22. مستوطنون يقتحمون الأقصى ومقامات إسلامية بالضفة احتفالاً بعيد "المساخر"
15	23. الأسرى يواصلون خطواتهم التصعيدية لليوم الـ23 على التوالي

16	24.	مسيرات ومواجهات ليلية في الضفة والقطاع تنديداً بمجزرة مخيم جنين وإسناداً للأسرى
17	25.	المستوطنون يشنون اعتداءات جديدة في مناطق عدة بحماية جيش الاحتلال
17	26.	الإضراب يعمّ المدارس الحكومية بالضفة وفعاليات احتجاجية للأطباء والمهندسين
<u>مصر:</u>		
18	27.	شكري التقى مفوض الأونروا وأكد دعم مصر إحياء عملية السلام
18	28.	مصر تدين مجزرة الاحتلال في جنين
<u>الأردن:</u>		
19	29.	الأردن تدين عدوان الاحتلال على جنين
<u>لبنان:</u>		
19	30.	لبناني يستولي على مشط ذخيرة من جندي إسرائيلي على الحدود
<u>عربي، إسلامي:</u>		
19	31.	قطر تحث المجتمع الدولي على التحرك العاجل وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني
20	32.	تركيا تدين عدوان الاحتلال على جنين واستمرار اعتداءات المستوطنين
20	33.	أبو الغيط يبحث مع مفوض عام "الأونروا" التحديات التي تواجهها
20	34.	الضربة الإسرائيلية على مطار حلب أوقعت 3 قتلى بينهم ضابط سوري
<u>دولي:</u>		
21	35.	برلمان جنوب أفريقيا يصوت على خفض علاقتها الدبلوماسية مع "إسرائيل"
21	36.	أمريكا و"إسرائيل" تتعهدان بتعزيز التنسيق لمنع إيران من حيازة سلاح نووي
22	37.	واشنطن تبرر مدهامة جيش الاحتلال كجزء من "حق إسرائيل في الدفاع عن النفس"
22	38.	بليكن يطالب "إسرائيل" بتهدئة التوترات في الضفة الغربية
22	39.	"يهود نيويورك" يتظاهرون أمام منزل تشاك شومر للمطالبة بإنهاء التمويل العسكري لـ"إسرائيل"
23	40.	"العفو الدولية": الإفلات من العقاب هو النمط السائد لمرتكبي العنف من المستوطنين
23	41.	سفير أمريكي سابق: لا أحد يعشق "إسرائيل" أكثر من بايدن

حوارات ومقالات	
24	42. المستوطنون الإسرائيليون و"الرحلة المستمرة": وجهة نظر قانونية... أ. د. أنيس فوزي قاسم
27	43. سيناريوهات خطة "فينزل" لاجتثاث المقاومة في الضفة... د. أميرة فؤاد النحال
28	44. الجيش الإسرائيلي يدخل الأزمة السياسية والقانونية... عاموس هرئيل
31	كاريكاتير:

\*\*\*

### ١. ستة شهداء بينهم منفذ عملية "حوارة" إثر اقتحام مخيم جنين وإصابات في صفوف قوات الاحتلال

ذكرت الجزيرة نت، 2023/3/7، من جنين: استشهد 6 فلسطينيين وأصيب آخرون في اقتحام أعداد كبيرة من قوات الاحتلال الإسرائيلي -معرزة بقوات خاصة- مدينة جنين ومخيمها، وسط اشتباكات مع مقاومين فلسطينيين. وكانت قوات عسكرية كبيرة قدرت بنحو 40 آلية عسكرية مدعومة بقوات خاصة قد تسلل جنودها إلى مخيم جنين بزي مدني، وحاصروا منازل في شارع مهيب شرق المخيم، وقصفت هذه القوة أحد المنازل بصواريخ في حين كانت مروحيات ومسيرات تشارك في الهجوم. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد 6 مواطنين وجرح 26 آخرين برصاص قوات الاحتلال في مخيم جنين موزعين بين مستشفى جنين ومستشفى ابن سينا التخصصي، بينهم إصابتان خطيرتان، واحدة في البطن وإصابة خطيرة في الحوض.

والشهداء هم محمد وائل غزاوي (26 عاما) وطارق زياد مصطفى ناطور (27 عاما) وزياد أمين الزرعيني (29 عاما) وعبد الفتاح حسين خروشة (49 عاما) ومعتصم ناصر صباغ (22 عاما) ومحمد أحمد سليم خلوف (22 عاما)، وفق الوزارة.

وأضافت القدس العربي، 2023/3/7، عن سعيد أبو معلا، من جنين/ نابلس- سعيد أبو معلا: أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في فيديو، نبأ تصفية منفذ "عملية حوارة" البطولية، التي قُتل فيها مستوطنان في بلدة حوارة جنوب نابلس قبل أسبوع. وبحسب مصادر صحافية إسرائيلية، أصيب 8 جنود خلال الاشتباكات في مخيم جنين أحدهم إصابته متوسطة و7 طفيفة. وبدأ اقتحام قوات الاحتلال لمنطقة على أطراف مخيم جنين من خلال شاحنة نقل حيث تسللت القوات الخاصة وحاصرت الشقة المستهدفة التي تحصن فيها مقاتلون، من بينهم عبد الفتاح خروشة من مخيم عسكر شرق مدينة نابلس. وخاض مقاومون من كتائب القسام وكتيبة جنين وكتائب شهداء

الأقصى اشتباكات مع قوات الاحتلال في جنين، ما أدى لوقوع إصابات مباشرة في صفوف الاحتلال، فيما تمكنت المقاومة من إسقاط طائرتين مسيرتين.

ونقلت الأيام، رام الله، 2023/3/8، عن محمد بلاص: روى شهود عيان لـ"الأيام"، أن قوات إسرائيلية خاصة من وحدات النخبة "اليمام"، تسللت إلى محيط منزل المواطن إياد عزمي حسينية وهو والد الشهيد أمجد حسينية.

وأضاف الشهود: إن القوات الخاصة تسللت إلى محيط منزل حسينية بواسطة شاحنة تحمل لوحة التسجيل الفلسطينية، وفور انكشاف أمرها من قبل المقاومين ممن خاضوا اشتباكا مسلحا معها وتمكنوا من إصابة اثنين من أفرادها على الأقل، بدأت قوات كبيرة من جيش الاحتلال باقتحام تلك المنطقة الواقعة على أطراف المخيم وتحديدا في الجهة الجنوبية منه، معززة بعشرات الآليات العسكرية وجرافات تساندها عدة مروحيات قتالية من طراز "أباتشي" حلقت على ارتفاع منخفض وعدة طائرات مسيرة تمكن المقاومون من إسقاط اثنتين منها ومصادرتها، وفقا لمقاطع فيديو تناقلتها مواقع التواصل الاجتماعي.

وسرعان ما تحول مخيم جنين بعد أن أطلق المقاومون صافرات الإنذار فيه إيذانا ببداية تعرضه لعملية اقتحام من قبل قوات الاحتلال، إلى مسرح للاشتباكات المسلحة العنيفة والتي تركزت على أطراف المخيم ومشارفه، في وقت لجأت فيه القوات المقتحمة إلى احتلال عدد من المنازل والبنائيات المطلة على المخيم وتحويلها إلى ثكنات عسكرية ومواقع لتمرکز وحدات "القناصة" من جنودها.

وكان الشهيد الزرعيني وهو ضابط في جهاز الضابطة الجمركية ومن بعده الشهيد الغزوي وهو أحد أبرز مقاتلي كتائب "شهداء الأقصى" أول الشهداء، حيث اشتبك الزرعيني وفقا لروايات الشهود مع وحدات "اليمام" التي تسللت إلى المخيم بواسطة شاحنة على شكل ثلاجة كبيرة، على مقربة من المنزل المحاصر، فيما اشتبك الغزوي مع قوات الاحتلال، وأصيبا بعدد كبير من الرصاص.

وأكدت كتائب "شهداء الأقصى"، وكتيبة جنين التابعة لـ"سرايا القدس"، وكتائب "القسام"، في بيانات لها أن مقاومتها خاضوا اشتباكات مسلحة مع قوات الاحتلال ووحدات "اليمام" الخاصة والتي استهدفوها بصليات من الرصاص والعبوات المتفجرة محلية الصنع.

وبعد نحو خمس ساعات من الاشتباكات المسلحة التي تحول خلالها المخيم إلى أشبه ما يكون بساحة حرب، انسحبت قوات الاحتلال، بعد ارتكابها المجزرة وتدميرها منزل حسينية، وإعلانها عن اغتيال الشهيد خروشة والذي أكدت وسائل إعلام إسرائيلية نبأ اغتياله على خلفية تنفيذ العملية الأخيرة في بلدة حوارة والتي قتل خلالها اثنان من المستوطنين. وقالت القناة "12" الإسرائيلية: إن قوات الجيش تمكنت من تصفية منفذ عملية حوارة، واستخدمت مروحية لإجلاء أفرادها المصابين

الثلاثة من جنين، في حين أعلنت القناة "13" الإسرائيلية إسقاط طائرة مسيرة تابعة لجيش الاحتلال من قبل مقاومين، في وقت نشر فيه مقاومون مقاطع تظهر تمكنهم من إسقاط طائرتين مسيرتين. وتمكن المقاومون، من إسقاط طائرتين مسيرتين من طراز "كواد كابتير" تتبعان للجيش الإسرائيلي، حيث أظهر مقطع فيديو نشر على مواقع التواصل الاجتماعي طائرة مسيرة وهي تسقط من السماء، وأظهر مقطع آخر مواطنين يلتقطون الثانية وسط إطلاق هتافات.

## ٢. السلطة الفلسطينية: عمليات القتل اليومية ضد شعبنا حرب شاملة وتدمير لكل شيء

رام الله: قال الناطق باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن عمليات القتل اليومية التي تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد أبناء شعبنا، والتي كان آخرها ما جرى اليوم [أمس] في مخيم جنين، هي حرب شاملة وتدمير لكل شيء. وأكد أبو ردينة، أن الحكومة الإسرائيلية تتحمل مسؤولية هذا التصعيد الخطير.

من جهته، قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ، إن "حكومة الاحتلال لديها قرار واضح بفتح حرب شاملة ضد الشعب الفلسطيني باستمرار المذابح والاستيطان وهدم البيوت وحرق القرى". وأضاف الشيخ، أن "إسرائيل ترحل أزمتها الداخلية إلى ساحة الضفة الغربية"، مشيراً إلى أن "عصابات الإجرام ترتكب مجزرة أخرى في جنين".

رئيس الوزراء محمد اشتية، أدان المجزرة المروعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في مخيم جنين، وطالب اشتية الإدارة الأميركية، بالتدخل لوقف المجازر المتنقلة في المدن والبلدات والقرى والمخيمات، التي يذهب ضحيتها العشرات من أبناء شعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/7

## ٣. الشيخ: قيادة السلطة ملتزمة بقرارها بوقف التنسيق الأمني... "إسرائيل" تحتجز 4 مليارات شيكل

رام الله: أطلع أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ، السفراء والقناصل العرب والأجانب، وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين، على التطورات السياسية والميدانية في فلسطين. كما استعرض الشيخ، خلال اللقاء الذي عقد برام الله، الثلاثاء، على الاتصالات التي تجريها القيادة الفلسطينية، والخطوات أحادية الجانب التي ينفذها الاحتلال الإسرائيلي التي تقتل أية عملية سياسية ولا تقضي لحل الدولتين.. وعرض الشيخ، خلال اللقاء، بنود الاتفاق الذي تم التوقيع عليه في العقبة، قائلاً: إن القيادة تجري اتصالات مع الأردن ومصر قبل التوجه لقمة شرم الشيخ، مؤكداً أن القيادة بحاجة لضمانات لتطبيق ما يتم الاتفاق عليه. وأكد الشيخ استمرار القيادة الفلسطينية بقرارها

بوقف التنسيق الأمني. وأشار الشيخ إلى أن الاحتلال الإسرائيلي يحتجز 4 مليارات شيقل من عائدات الضرائب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/7

#### ٤. أبو هولي: فعاليات إحياء ذكرى النكبة ستحمل رسائل سياسية للمجتمع الدولي

رام الله: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، إن فعاليات إحياء الذكرى الـ 75 للنكبة ستحمل رسائل سياسية مهمة للمجتمع الدولي، تؤكد على إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، وحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة لديارهم التي هجروا منها عام 1948، طبقاً لما ورد في القرار 194، وتأمين الحماية الدولية لشعبنا الفلسطيني أمام جرائم الاحتلال الإسرائيلي. جاء ذلك خلال الاجتماع التحضيري الذي عقده اللجنة الوطنية العليا لإحياء ذكرى النكبة، الثلاثاء، برئاسة أبو هولي، في مقر دائرة شؤون اللاجئين بمدينة غزة، وبحث خلاله إعداد برنامج فعاليات موحد لإحياء الذكرى الـ 75 للنكبة، والرسائل التي ستحملها إلى المجتمع الدولي، في ظل جرائم حكومة الاحتلال الإسرائيلي وقوانينها العنصرية ضد شعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/7

#### ٥. المجلس الوطني يدعو المجتمع الدولي لحماية المرأة الفلسطينية من جرائم الاحتلال

رام الله: دعا المجلس الوطني الفلسطيني، المجتمع الدولي إلى حماية المرأة الفلسطينية من جرائم الاحتلال. ودعا المجلس الوطني، في بيان له، الثلاثاء، لمناسبة الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي، جميع الهيئات الدولية والمؤسسات الحقوقية والإنسانية للضغط على سلطات الاحتلال لوقف جرائمه وانتهاكاته المجرمة لحقوق المرأة الفلسطينية المناضلة وإلزامه بتوفير حقوقها والحماية والأمن لها، وكف يد سلطات السجون العنصرية عن ممارساتها القمعية والاجرامية تجاه الأسيرات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/7

#### ٦. ملحم يؤكد عدم تنصل الحكومة من أي اتفاق أو التزام مع الاتحادات والنقابات المهنية

رام الله: أكد المتحدث باسم الحكومة إبراهيم ملحم، الثلاثاء، "عدم تنصل الحكومة من أي اتفاق أو التزام مع الاتحادات والنقابات المهنية"، والزيادة التي أعلن عنها أمس هي تنفيذ جزئي لتلك الاتفاقات بسبب الأزمة المالية.

من جهتها، أعلنت وزارة المالية، الثلاثاء، أن موعد صرف رواتب الموظفين العموميين عن شهر شباط الماضي هو الخميس المقبل 2023/3/9. وأوضحت المالية، في بيان، أنها ستصرف 80% من الراتب، إضافة إلى 5% من المستحقات القائمة حتى تاريخ 28 شباط 2023. وأكدت الوزارة أن بقية المستحقات "هي ذمة لصالح الموظفين، وسيتم صرفها عندما تسمح الإمكانيات المالية بذلك".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/7

#### ٧. فصائل المقاومة تنعى شهداء جنين وتؤكد: الرد قادم لا محالة

غزة: زفت فصائل المقاومة الفلسطينية، مساء الثلاثاء، إلى علياء المجد الشهداء الأبرار والمقاومين الأحرار الذين ارتقوا خلال اقتحام قوات العدو الغاشم لمخيم جنين الثورة والبطولة. وأكدت الفصائل في بيان لها وصل "وكالة سما": "أن هذا الشلال النازف من الدم الفلسطيني على أرض الضفة الباسلة سيثقل نار الثورة والمقاومة رداً على استباحة الدم والأرض الفلسطينية، وردنا قادم لا محالة. كما أكدت أن طريق الاشتباك مع العدو وجنوده الصهاينة هو السبيل لمواجهة عنجهية الاحتلال وحكومته الفاشية وإجراءاتها الاجرامية. ووجهت الفصائل في بيانها التحية للمقاومين الأبطال الذين استبسلوا في التصدي لقوات الاحتلال الغاشمة وحققوا اصابات محققة في جنوده وآلياته.

وكالة سما الإخبارية، 2023/3/7

#### ٨. فصائل فلسطينية تدعو لتصعيد المقاومة رداً على مجزرة جنين

غزة: نعت فصائل فلسطينية في بيانات منفصلة، شهداء مخيم جنين الذين ارتقوا، الثلاثاء، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، مؤكدة أن الشعب الفلسطيني سيرد على الجريمة. وقالت حركة "حماس" إن الشعب الفلسطيني سيرد على جريمة الاحتلال في جنين، مضيفاً أن "جرائم الاحتلال ومجازره لن تخيف شعبنا، بل ستزيده عزماً وقوة في مواجهة الاحتلال ومليشيا مستوطنيه". ودعت "حماس" أبناء الشعب الفلسطيني إلى تصعيد المقاومة، مهيباً "بجموع أبناء شعبنا لمواصلة النفير واليقظة، واستهداف قوات الاحتلال وقطعان مستوطنيه في كل مدننا ومناطقنا المحتلة".

من جانبها؛ قالت حركة "فتح" إن "المجزرة الجديدة التي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي في جنين، لن تزيدنا إلا تمسكاً بثوابتنا الوطنية، وإصراراً على إنهاء الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية ذات السيادة وعاصمتها القدس". ونعت "فتح" شهداء مجزرة جنين، داعية إلى تصعيد المقاومة ضد الاحتلال وجيشه ومستوطنيه.



من جهته؛ قال المتحدث باسم حركة الجهاد، طارق عز الدين، إن الاحتلال سيفشل دائماً أمام صمود الشعب الفلسطيني، واعتدائه التي يمارسها كل يوم ستتقلب عليه ناراً وجحيماً. وأكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أن "جنين ستبقى شوكة في حلق الاحتلال، ولن تُكسر أبداً، وستكون وقوداً لإشعال انتفاضة عارمة في وجه الاحتلال"، موجهة التحية إلى "سواعد المقاومين الذين أسقطوا عدداً من طائرات الاحتلال المسيرة في سماء المخيم". بدورها؛ نعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين شهداء جنين، ودانت الجريمة الإسرائيلية "التي تؤكد أن الحكومة الفاشية لا تفهم سوى لغة القوة والمقاومة". وقالت حركة المجاهدين الفلسطينية، إن "ما حدث في جنين فعل إجرامي صهيوني بحق شعبنا ومقاومينا، ولن يفلح العدو بإرهابه وبطشه في وأد المقاومة في الضفة".

قدس برس، 2023/3/7

#### ٩. مشعل: دعوات التهدة هدفها ترك المجال لنتنياهو كي يحسم الصراع

عمان: قال رئيس حركة "حماس" في الخارج، خالد مشعل، إن "الحديث عن التهدة في فلسطين، يعني أن نترك لبنيامين نتنياهو المجال كي يحسم الصراع وفق الأجندة الإسرائيلية". وأضاف في الندوة التي أقامتها الحركة الإسلامية في الأردن، الثلاثاء، أن التهدة المزعومة تستوجب أن يصمت الفلسطيني عن حقه، وأن لا يقاوم، حتى يخلو الميدان للاحتلال الإسرائيلي ليصنع بعد ذلك ما يشاء. وأكد مشعل أن التهدة خديعة كبرى لا تخدم سوى الاحتلال، الذي يسعى إلى تمرير أجندته ومشاريعه ومخططاته، بأقل كلفة ممكنة، متابعاً: "إذا أردتم تهدة فأوقفوا جرائم الاحتلال".

قدس برس، 2023/3/7

#### ١٠. القسام تدعو إلى تصعيد المقاومة المسلحة ضد إسرائيل

غزة- د ب أ: دعت كتائب القسام، إلى تصعيد المقاومة المسلحة ضد إسرائيل، في أعقاب مدهامات للجيش الإسرائيلي أسفرت عن استشهاد العديد من الفلسطينيين في الضفة الغربية. وقالت كتائب القسام على موقعها الإلكتروني: "ندعو كل مجاهدي شعبنا في كل مكان إلى تصعيد المقاومة المسلحة في وجه الاحتلال ومغتصبيه والاشتباك معهم في كل ربوع وطننا المحتل تحقيقاً لشرف السلاح وطهارته من خلال اشتباكه مع المحتل الغاصب، ودفاعه عن شعبنا وقدسنا وعرضنا".

القدس العربي، 2023/3/8

## ١١. "إسرائيل" تسعى لتطبيع علاقاتها مع موريتانيا واندونيسيا والصومال والنيجر

ذكر تقرير في صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية، أمس، أن وزارة الخارجية الإسرائيلية ووزير الخارجية، إيلي كوهين، يجرون حاليا اتصالات مع أربع دول عربية وإسلامية، هي موريتانيا والصومال والنيجر واندونيسيا، بهدف تطبيع علاقات معها وضمها إلى "اتفاقيات أبراهام".

وأضافت الصحيفة: إنه يدعم هذه الاتصالات من وراء الكواليس كل من رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ومسؤولين في الإدارة الأميركية، بينهم وزير الخارجية أنتوني بلينكن، ومستشار الأمن القومي جيك سوليفان.

وبحسب الصحيفة، فإن الاتصالات بين إسرائيل وموريتانيا متقدمة جدا. وقالت الصحيفة: إنه لم تكن هناك دبلوماسية أبدا بين إسرائيل والصومال، لكن خلال السنة الأخيرة عبر الرئيس الصومالي، حسن شيخ محمود، عن أنه مهتم بعلاقات مع إسرائيل.

وتوجد مصالح لإسرائيل في إقامة علاقات مع الصومال وفي مقدمتها الموقع الإستراتيجي للأخيرة بين خليج عدن والمحيط الهندي ومدخل البحر الأحمر.

وأشارت الصحيفة إلى وجود مصلحتين إسرائيليتين بإقامة علاقات مع النيجر. الأولى هي أن النيجر مزودة كبرى لليورانيوم، وإقامة علاقات معها من شأنه أن يمنع النيجر من بيع هذه المادة لدول "معادية لإسرائيل". والمصلحة الثانية تتعلق، بحسب الصحيفة، "بتقليص تصويت النيجر ضد إسرائيل في الهيئات الدولية".

الأيام، رام الله، 2023/3/8

## ١٢. خشية من عمليات انتقامية... الاحتلال يرفع مستوى حالة التأهب في صفوف قواته

قرر المستوى الأمني الإسرائيلي، مساء الثلاثاء، رفع مستوى حالة التأهب في صفوف قواته بعد المجزرة التي ارتكبت في مخيم جنين. وبحسب قناة ريشت كان العبرية، فإنه تقرر تشديد الإجراءات الأمنية في الضفة الغربية والقدس، وعند خط التماس، خشية من عمليات انتقامية فلسطينية.

القدس، القدس، 2023/3/7

### ١٣. "إسرائيل": إيران خلف هجمة "السيبر" على معهد "التخنيون" قبل أسابيع

أعلن رئيس "مركز الأمن السيبراني الإسرائيلي"، غابي فورتتوي، أن الحرب السيبرانية تستعر بين إسرائيل وإيران. وقال إن "السنة الماضية (2022)، شهدت نحو 3 آلاف هجوم تم إحباط معظمها، بينها 53 هجوماً على مؤسسات جامعية"، متوقفاً أن المستقبل يحمل في طياته "تصعيداً غير قليل". التصريح جاء في أعقاب الكشف في تل أبيب، عن أن وزارة الدفاع الإيرانية هي التي تقف وراء الهجوم السيبراني الذي حصل قبل 3 أسابيع، عندما اخترق قرصنة أنظمة معهد «التخنيون» في مدينة حيفا. وكان فورتتوي قد أعلن السنة الماضية، أن الجهات المعنية في إسرائيل تعمل على اختراع "قبة حديدية سيبرانية"؛ لأن الحرب في هذا المجال تتسع في العالم عموماً، وإيران تأخذ دوراً ريادياً فيها.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/3/7

### ١٤. انضمام وحدات نخبوية... رئيس الأركان الإسرائيلي يعقد "اجتماعاً ودياً" مع متمردي سلاح الجو

مع اتساع ظاهرة التطوع للخدمة العسكرية الاحتياطية في مختلف ألوية الجيش الإسرائيلي، وانضمام مجموعات كبيرة من المقاتلين في وحدات الكوماندوس الكبرى، قرر رئيس الأركان، هيرتسي هليفي، دعوة ممثلين عن القطاعات المختلفة في الجيش إلى «لقاء ودي» للتداول حول «الموقف السليم من التغييرات الحكومية في القوانين والامتثال عن التمرد».

وأبلغ طيارون في الاحتياط قادتهم (الثلاثاء)، بأنهم سيمثلون في وحدة سرب الطيران 69 «سرب المطارق» للقاء رئيس الأركان، وإجراء مناقشات مع الضباط. وكان الطيارون قد أعلنوا (الأحد)، أنهم لن يحضروا للتدريبات المقررة الأربعاء، وأنهم بدلاً من ذلك سينفذون خدمتهم في الاحتياط باحتجاجات مقابل مقر رئيس الوزراء ضد خطة إضعاف جهاز القضاء. وقد أثار إعلانهم هزة في الجيش والمجتمع الإسرائيلي على السواء.

وتبين أن هناك ظاهرة كبيرة في التغيب عن التدريبات في سلاح الطيران تتعدى ذلك السرب، وأنه في أعقاب الانتقادات التي وجهها رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو وعدد من وزرائه ونواب الائتلاف الحكومي، أخذت الظاهرة في الاتساع. فقد انضم إلى الاحتجاجات، ضباط وجنود وحدات قتالية نخبوية، هي سرية لواء «جولاني»، ووحدة «إغوز»، ووحدة «جبال الألب» التي تعمل في جبل

الشيخ في الجولان السوري، ووحدة «راكب السماء» التابعة لسلاح المدفعية، وتعد وحدة نخبوية تسيّر طائرات هجومية من دون طيار.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/3/8

#### ١٥. اعتراف إسرائيلي: شرطة الاحتلال تتجاهل اعتداءات المستوطنين

كشف تقرير إسرائيلي النقيب عن تجاهل شرطة الاحتلال الإسرائيلي للغالبية العظمى لاعتداءات المستوطنين التي تستهدف الفلسطينيين وممتلكاتهم في الضفة الغربية المحتلة. وبين التقرير الذي نشرته منظمة "يش دين" الإسرائيلية، أن 93% من ملفات التحقيق ضد المستوطنين انتهت دون تقديم لوائح اتهام وبتسجيل الاعتداء ضد مجهول.

وبين التقرير أنه جرى تسجيل 1597 اعتداء من المستوطنين منذ العام 2005 وحتى نهاية العام 2022، حيث تم فتح تحقيق في 7% منها، وقدمت لوائح اتهام في 107 ملفات فقط، بينما تم إغلاق 81% من الملفات، حيث تدلل المعطيات على تجاهل الشرطة لشكاوى الفلسطينيين في الوقت الذي تفتح فيه تحقيقاً وتقدم لوائح اتهام بحق غالبية الفلسطينيين المقدمة بحقهم شكاوى من المستوطنين. كما أظهر التقرير أن 3% فقط من لوائح الاتهام المقدمة انتهت بإدانة المستوطنين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/3/7

#### ١٦. بن غفير يهدد بإشعال المدن الفلسطينية بالداخل بإعلانه تأسيس مليشيات يهودية مسلحة في اللد

قالت عايدة سليمان توما النائب العربية في الكنيست الإسرائيلية (البرلماني الإسرائيلي)، إن إعلان وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير، عن تشكيل ما أسماه "كتيبة متطوعين" في مدينة اللد المختلطة التي يقطنها عرب ويهود، هو محاولة لتأسيس مليشيات مسلحة تبطش بالعرب في المدن الفلسطينية داخل إسرائيل.

وأضافت توما في بيان أصدرته، أن القرار هو تطبيق فعلي لمحاولات اليمين الإسرائيلي المتطرف تأسيس مليشيات وعصابات مدنية مسلحة، تحت مسمى الحرس القومي، وهذه المرة تحت غطاء كتائب شرطية تطوعية. وتابعت قائلة: "هذه ليست مليشيات دفاعية إنما هجومية هدفها إشغال الشارع وضرب المواطنين العرب بيد من حديد".

القدس العربي، لندن، 2023/3/7

### ١٧. لايبيد: الهجوم على حوارة نفذه "إرهابيون يهود"

القدس: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق يائير لبيد، الثلاثاء، إن هجوم المستوطنين على بلدة حوارة الفلسطينية أمس الإثنين نفذه "إرهابيون يهود". ومساء الاثنين، أصيب 4 فلسطينيين بينهم طفلة، خلال هجوم جديد شنه مستوطنون إسرائيليون على منازل في بلدة حوارة جنوبي نابلس. وقال لبيد في تغريدة: "ليلة أخرى من أعمال العنف الإجرامي التي قام بها إرهابيون يهود في حوارة". وأضاف: "هؤلاء الأشخاص لا يمثلوننا، فهم ليسوا جزءا منا". وتابع: "مليشيات (وزير المالية بتسلئيل) سموتريتش، و(وزير الأمن القومي إيتمار) بن غفير هم الفوضويون الحقيقيون. يجب القبض عليهم ومحاكمتهم".

القدس العربي، لندن، 2023/3/7

### ١٨. قوافل سيارات ستحاول منع سفر نتتياهو وزوجته لروما الخميس

قال أحد منظمي الاحتجاجات ضد خطة إضعاف جهاز القضاء يوم الثلاثاء، أن منظمي الاحتجاجات نجحوا في تجنيد آلاف السيارات التي ستسير بسرعة بطيئة في الشوارع المؤدية إلى مطار بن غوريون الدولي قرب تل أبيب، بعد غد الخميس، في محاولة لمنع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتتياهو، وزوجته من السفر إلى روما. وأضاف أنه لن يكون أمام الزوجين نتتياهو طريقة للوصول إلى المطار. وجاء في بيان صادر عن مكتب نتتياهو أن طائرة نتتياهو ستقلع ظهر يوم الخميس من دون تحديد موعد، وليس واضحا في هذه الأثناء إذا سيتم تغيير موعد الرحلة الجوية على إثر هذا الاحتجاج.

عرب 48، 2023/3/7

### ١٩. خطة إضعاف القضاء: رئيس الشاباك الأسبق يحذر نتتياهو من "سيناريوهات الخراب"

توجه الرئيس الأسبق لجهاز الأمن الإسرائيلي العام (الشاباك)، يوفال ديسكين، إلى رئيس الحكومة، بنيامين نتتياهو، وطالبه بالعمل على إنهاء الأزمة التي تعصف بالمجتمع الإسرائيلي وتسببت بانقسام واسع بسبب مساعي الحكومة لإضعاف جهاز القضاء، وحذّره من "سيناريوهات الخراب" التي يمكن أن تحل بإسرائيل، وحثه على اتخاذ سلسلة من القرارات دون تأخير لمنع "الانهيار".

عرب 48، 2023/3/7

## ٢٠. إضعاف جهاز القضاء: الائتلاف والمعارضة يرفضان مسودة هرتسوغ لتسوية

رفض وزير القضاء الإسرائيلي، ياريف ليفين، ورئيس لجنة القانون والدستور في الكنيست، سيمحا روتمان، يوم الثلاثاء، مسودة التسوية بين الائتلاف والمعارضة حول خطة إضعاف جهاز القضاء، التي قدمها الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، أمس، وقالوا إن المسودة "تفرغ الإصلاح القضائي من مضمونه الأساسي"، وأضافا أنه "سنستمر بدفع التشريعات كما هو مخطط لها".

وعارض قادة الاحتجاجات ضد خطة إضعاف جهاز القضاء مقترح هرتسوغ للتسوية، وشددوا على أن "نقل لجنة تعيين القضاة إلى (سيطرة) سياسيين شبيهة بالدخول إلى ديكتاتورية. والرئيس منح ليفين وسموتريتش وروتمان ومنتياهو مفتاح الدخول إلى ديكتاتورية. وهم حصلوا على كل ما يريدون: محكمة سياسية، محكمة عليا عاقر، حكومة محصنة من أي انتقاد وجهاز قضاء عاقر. وتلقى ملايين المكافحين منذ شهرين من أجل الديمقراطية في إسرائيل بصفة في الوجه. وخلافا للتعهدات العلنية، أدار الرئيس خطوة أحادية الجانب في غرف مظلمة وقدم مقترحا لديكتاتورية أخرى. ولن نقبل هذا. وسنستمر في الكفاح، لأننا لن نعيش تحت ديكتاتورية".

وجاء في بيان لمنندى المحاضرات والمحاضرين في القانون من أجل الديمقراطية، الذي يضم أكثر من 120 محاضرة ومحاضرا في القانون، أنه يوجد في مسودة التسوية التي قدمها هرتسوغ "تحسينات قياسا بخطة الائتلاف، لكن توجد فيها نواقص بالغة الأهمية أيضا".

وفي تعقيبها على مسودة هرتسوغ للتسوية، قالت رئيسة حزب العمل، ميراف ميخائيلي، في مقابلات لوسائل إعلام إن "هذا المقترح لا علاقة له بما يحدث في لجنة القانون والدستور. وهذه مصيدة، ويحظر بأي حال من الأحوال أن تمنح المعارضة شرعية لنتتياهو كي يحطم الديمقراطية الإسرائيلية".

عرب 48، 2023/3/7

## ٢١. نتتياهو يجري نقاشا بشأن عودة المستوطنين لـ"إفياتار"

حذر قادة المؤسسة الأمنية الإسرائيلية من مغبة عودة المستوطنين إلى البؤرة الاستيطانية "إفياتار" المقامة على جبل صبيح قضاء نابلس في الضفة الغربية المحتلة، حيث ناقش رئيس الحكومة، بنيامين نتتياهو، هذا الأسبوع إمكانية شرعنة البؤرة الاستيطانية وعودة المستوطنين إليها.

وأفادت القناة 13 الإسرائيلية، بأن نتتياهو أجرى، مساء الأحد، وبطلب من وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، ووزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، مشاورات حول شرعنة البؤرة الاستيطانية "أفياتار"، وإقامة المدرسة الدينية فيها.

وأجرى نتتياهو المناقشات بحضور وزير الأمن الإسرائيلي يواف غالانت، وكبار الضباط في الجيش الإسرائيلي وقادة من المؤسسة الأمنية، حيث أعرب غالانت عن رفضه لمثل هذه الخطوة خاصة مع قرب حلول شهر رمضان، وأيده بذلك كبار ضباط الجيش الإسرائيلي الذين حذروا من مغبة أن يؤدي إلى اضطرابات. وذكرت صحيفة "هآرتس"، بأن المناقشات التي أجازها نتتياهو انتهت دون أن يتم اتخاذ أي قرار.

عرب 48، 2023/3/7

## ٢٢. مستوطنون يقتحمون الأقصى ومقامات إسلامية بالضفة احتفالاً بعيد "المساخر"

محمد محسن وتد: اقتحمت مجموعات من المستوطنين فجر وصباح الثلاثاء، مقامات عربية وإسلامية بالضفة الغربية المحتلة، وكذلك ساحات المسجد الأقصى من باب المغاربة، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، وذلك بمناسبة ما يسمى عيد "اليوريم-المساخر". وشددت شرطة الاحتلال من انتشارها في محيط المسجد الأقصى وأزقة البلدة القديمة وأسواقها، وساحة البراق وحي المغاربة، وذلك تزامناً مع اقتحامات المستوطنين للمسجد والاحتفالات بـ"المساخر". وتقدم الحاخام يهودا غليك، اقتحام عشرات المستوطنين لساحات الحرم القدسي الشريف، ونفذوا جولات استفزازية في ساحاته، وأدوا طقوساً تلمودية في المنطقة الشرقية من الأقصى، وتلقوا شروحات عن "الهيكل" المزعوم، قبل أن يغادروا الساحات من جهة باب السلسلة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال. وشددت شرطة الاحتلال من إجراءاتها بحق الفلسطينيين الوافدين للمسجد، واحتجزت هوياتهم عند أبوابه الخارجية ودققت فيها، كما انتشرت في أزقة البلدة القديمة ومداخلها.

عرب 48، 2023/3/7

## ٢٣. الأسرى يواصلون خطواتهم التصعيدية لليوم الـ23 على التوالي

الناصرة: يواصل الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال الإسرائيلي، خطواتهم النضالية المستمرة منذ 23 يوماً؛ رفضاً لإجراءات وسياسات وزير أمن الاحتلال المتطرف إيتمار بن غفير، التي تهدف للتضييق عليهم. وقال مكتب إعلام الأسرى الأربعاء، إن "وحدات القمع التابعة لإدارة سجون

الاحتلال اقتحمت قسم أربعة في سجن رامون، وأجرت تفتيشات استنزائية في غرفتين للأسرى". بدورها قالت وزارة الأسرى في غزة، إن "خطوات اليوم الأربعاء للأسرى في سجون الاحتلال تتمثل في إرجاع وجبتي الطعام التي تقدمها ادارة السجون، وارتداء ملابس (الشبابص)". وأوضحت أن الأسرى سيعقدون جلسات تعبئة جماعية في ساحة السجن أثناء الفورة المسائية؛ للتحضير لخطوة الإضراب عن الطعام.

قدس برس، 2023/3/8

#### ٢٤ . مسيرات ومواجهات ليلية في الضفة والقطاع تنديداً بمجزرة مخيم جنين وإسناداً للأسرى

محافظات - "الأيام": شارك آلاف المواطنين في عدة محافظات في الضفة والقطاع، مساء أمس، بمسيرات لإسناد الأسرى، وتنديداً بمجزرة الاحتلال الإسرائيلي في مخيم جنين. ففي بيت لحم، أصيب عدد من المواطنين بالاختناق، خلال قمع قوات الاحتلال، تظاهرة سلمية عند المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم، خرجت إسناداً للأسرى في معتقلات الاحتلال، وتنديداً بمجازر الاحتلال بحق شعبنا، وآخرها المجزرة التي ارتكبها، امس، خلال عدوانه على مخيم جنين. وفي طولكرم، شارك المئات من المواطنين في مسيرة حاشدة، تنديداً بالمجزرة في جنين ومخيمها. وفي أريحا، شاركت جماهير غفيرة، في وقفة إسناد للأسرى، وتنديداً بالعدوان على مخيم جنين. وفي محافظة الخليل، أصيب مواطنان بالرصاص وآخرون بالاختناق، مساء امس، خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال في بلدة بيت أمر، ومخيم العروب، وقرية خرسا، بمحافظة الخليل. كما اندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال عند مدخل مخيم العروب شمال الخليل، وفي قرية خرسا جنوب غربي الخليل، أصيب خلالها عدد من المواطنين بالاختناق جراء استنشاقهم الغاز السام الذي أطلقه جنود الاحتلال صوبهم.

وفي قطاع غزة، شارك آلاف المواطنين بمسيرات ووقفات تنديداً بالمجزرة التي ارتكبها الاحتلال في جنين، ودعماً للأسرى في سجون الاحتلال. فقد خرجت مسيرات في محافظات رفح، خان يونس، وسط القطاع، وكذلك محافظة غزة، ومحافظة شمال القطاع، وقد تجمع متظاهرون في مراكز المدن والمخيمات والبلدات في المحافظات الخمس، ورفعوا الأعلام الفلسطينية، وأطلقوا التكبيرات، وأشعلوا إطارات مطاطية، تعبيراً عن غضبهم. وتوجهت مسيرات غاضبة عند الحدود الشرقية لمحافظة خان يونس، وشرق مدينة غزة "موقع ملكة".

الأيام، رام الله، 2023/3/8



## ٢٥. المستوطنون يشنون اعتداءات جديدة في مناطق عدة بحماية جيش الاحتلال

صعد المستوطنون، أمس، من اعتداءاتهم بحق المواطنين ومقدساتهم وممتلكاتهم بحجة الاحتفال بأول أيام "عيد المساخر"، وهاجموا خلالها منازل واعتدوا على مزارع في بلدة عوريف، ونكلوا بمواطنين في بلدة النصارية، واقتحموا مقامات إسلامية في بلدة كفل حارس وسط ترديد الهتافات العنصرية، ونظموا مسيرة استفزازية في البلدة القديمة من مدينة الخليل، واعتدوا في أعقابها على مواطنين بالحجارة والضرب وغاز الفلفل والصعق بالكهرباء، في الوقت الذي أمنت فيه قوات الاحتلال مختلف الاعتداءات، وقمعت المواطنين خلال تصديهم لها، ما أسفر عن وقوع إصابات بالاختناق واعتقال أربعة مواطنين.

الأيام، رام الله، 2023/3/8

## ٢٦. الإضراب يعم المدارس الحكومية بالضفة وفعاليات احتجاجية للأطباء والمهندسين

رام الله - "الأيام": شل الإضراب الشامل العملية التعليمية في المدارس الحكومية في الضفة، بينما نفذ الأطباء والمهندسون العاملون في القطاع العام، فعاليات احتجاجية، لعدم التزام الحكومة بتطبيق الاتفاقات الموقعة معهم، ورفضاً لعرضها الأخير بخصوص صرف علاوة طبيعة العمل. وخلت المدارس الحكومية عموماً من الطلبة والمعلمين تلبية لدعوة من الاتحاد العام للمعلمين، لينضم بذلك إلى الإضراب الذي كان شرع به حراك المعلمين الموحد قبل شهر، احتجاجاً على عدم تنفيذ بنود المبادرة المبرمة مع الحكومة خلال أيار الماضي، ونصت على صرف علاوة طبيعة عمل بنسبة 15% للمعلمين بدءاً من مطلع العام الحالي.

وفيما يتعلق بالأطباء، فقد جرى تعليق العمل بشكل كامل في مراكز الرعاية الصحية الأولية والعيادات الخارجية، وذلك بناء على دعوة من نقابة الأطباء - مركز القدس. وأعلنت النقابة في بيان صادر عنها، عن العمل كالمعتاد في مراكز الرعاية الصحية الأولية غداً، مع التنويه للمرضى لصرف الأدوية المزممة لفترة كافية تحسباً لأي تصعيد قادم، منوهة إلى تعليق العمل في العيادات الخارجية والعمليات المبرمجة في اليوم ذاته.

وبالنسبة للمهندسين، فقد انتظموا في الدوام حتى الساعة 12 ظهراً، قبل أن يقوموا بالمغادرة تلبية لدعوة من نقابة المهندسين - مركز القدس، التي دعت منتسبيها العاملين في القطاع العام، إلى الإضراب غداً.

وجدت النقابة في بيان لها، مطالبتها بتضمين علاوة طبيعة للمهندسين بنسبة 30% على قسائم الراتب على أن تصرف عند تخطي الأزمة المالية، مؤكدة بالمقابل، أن نزاع العمل المعلن مع الحكومة والفعاليات الاحتجاجية مستمرة، ولن تتوقف إلا بتحقيق المطالب.

الأيام، رام الله، 2023/3/8

### ٢٧. شكري التقى مفوض الأونروا وأكد دعم مصر إحياء عملية السلام

القاهرة: أكدت مصر دعمها «جهود إحياء عملية السلام». وقال وزير الخارجية المصري، سامح شكري، إن «بلادنا تدعم كل جهد يهدف لكسر (الجمود الحالي) في عملية السلام»، موضحاً أن «استئناف مسار التسوية السلمية من شأنه أن ينعكس بالإيجاب على عمل (الأونروا)، ويساعدها على تخطي ما تمر به من تحديات متعددة». جاء ذلك خلال لقاء شكري، المفوض العام لوكالة (الأونروا)، فيليب لازاريني، في القاهرة (الثلاثاء). ووفق إفادة للمتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، أحمد أبو زيد، فقد أكد الوزير شكري خلال اللقاء «مواصلة مصر دعمها للوكالة، في ضوء الدور المهم الذي تضطلع به لتقديم الخدمات الأساسية والضرورية للاجئين الفلسطينيين، مما يسهم بدوره في تعزيز جهود الأمن والاستقرار بالمنطقة». وأشار إلى «استمرار مصر في حث الدول المانحة، بمختلف الأطر الدولية، على توفير الدعم المالي اللازم للوكالة، اتساقاً مع الجهود المصرية الهادفة لدعم الشعب الفلسطيني والتخفيف عنه».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/3/7

### ٢٨. مصر تدين مجزرة الاحتلال في جنين

القاهرة: أدانت جمهورية مصر العربية المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في جنين ومخيمها الثلاثاء، وأسفرت عن استشهاد عدد من المواطنين وإصابة آخرين. وأكدت وزارة الخارجية المصرية، في بيان، "رفضها التام لسياسة الاقتحامات المتكررة الإسرائيلية وما ينتج عنها من سقوط ضحايا من المدنيين من أبناء الشعب الفلسطيني، ويقترن بها من تدمير للممتلكات وهدم للمنازل وإزهاق للأرواح، في انتهاك صريح لقواعد القانون الدولي، الأمر الذي يندر بتدهور خطير للأوضاع الأمنية والإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة وينذر بزعة الاستقرار في المنطقة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/7

### ٢٩. الأردن تدين عدوان الاحتلال على جنين

عمان: أدانت وزارة الخارجية الأردنية، الاقتحامات الإسرائيلية المستمرة للمدن الفلسطينية المحتلة، والاعتداءات المتواصلة عليها، وآخرها العدوان على مدينة جنين الثلاثاء. وشدد الناطق الرسمي باسم الوزارة، في بيان صدر عن الوزارة، مساء اليوم، على الموقف الأردني بضرورة وقف التصعيد والحملات ضد الشعب الفلسطيني وبشكل فوري، محذرا من أن استمرار هذه الحملات سيؤدي إلى المزيد من التدهور، وتوسيع دوامات العنف، ويقوّض الجهود الرامية إلى تحقيق التهدئة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/7

### ٣٠. لبناني يستولي على مشط ذخيرة من جندي إسرائيلي على الحدود

تمكن مواطن لبناني، الثلاثاء، من الاستيلاء على مشط ذخيرة (مخزن رصاص) من سلاح جندي إسرائيلي في المنطقة الحدودية. وقال الجيش الإسرائيلي في بيان، نشره على تويتر: "خلال نشاط هندسي على الحدود مع لبنان تجمع عشرات المشتبه فيهم على الجانب اللبناني من الخط الأزرق". وأضاف الجيش الإسرائيلي: "اقترب أحد المشتبه فيهم الى أفراد القوة وأخذ مشط ذخيرة من سلاح أحدهم. الحادث قيد التحقيق"، دون مزيد من التفاصيل. وأكدت وسائل إعلام لبنانية، صحة الواقعة. وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي في لبنان صوراً لمشط الذخيرة الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2023/3/7

### ٣١. قطر تحث المجتمع الدولي على التحرك العاجل وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

الدوحة: أعربت دولة قطر عن إدانتها واستنكارها الشديدين لاقتحام جيش الاحتلال لمخيم جنين، وعدته امتداداً لجرائمه المتواصلة والممنهجة بحق الشعب الفلسطيني وانتهاكه الصارخ لقرارات الشرعية الدولية.

وحذرت "الخارجية القطرية" في بيان الثلاثاء، من تفجر الأوضاع في الأراضي الفلسطينية جراء التصعيد الإسرائيلي، كما حثت المجتمع الدولي على التحرك العاجل لوقف الاعتداءات الإسرائيلية وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني الشقيق ومساءلة إسرائيل عن جرائمها المروعة في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/7

### ٣٢. تركيا تدين عدوان الاحتلال على جنين واستمرار اعتداءات المستوطنين

أنقرة: أدانت تركيا، العدوان الإسرائيلي على جنين، واستمرار اعتداءات المستوطنين على شعبنا. وقالت وزارة الخارجية التركية في بيان صدر عنها، مساء الثلاثاء، "إننا ندين بأشد العبارات تزايد الهجمات والعنف من جانب القوات الإسرائيلية والمستوطنين الإسرائيليين في الضفة الغربية". وأضافت أن "الهجوم الذي شنته القوات الإسرائيلية على مخيم جنين، وأعمال العنف والترهيب من قبل المستوطنين الإسرائيليين ضد المواطنين الفلسطينيين في بلدة حوارة بالضفة الغربية غير مقبولة". وكررت تركيا دعوتها "لوضع حد لهذه الهجمات ومنع العنف"، داعيةً الحكومة الإسرائيلية إلى "التصرف بحكمة ومسؤولية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/7

### ٣٣. أبو الغيط يبحث مع مفوض عام "الأونروا" التحديات التي تواجهها

القاهرة: بحث الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، الثلاثاء، مع المفوض العام لوكالة (الأونروا) فيليب لازاريني، التحديات التي تواجه الوكالة على الصعيد المالي. من جانبه، أوضح المتحدث الرسمي باسم الأمين العام جمال رشدي أن أبو الغيط أكد خلال اللقاء دعمه الكامل، لما يقوم به المفوض العام للتغلب على الصعوبات المالية، وبما يضمن استمرار الأونروا في تقديم خدماتها إلى نحو 5.5 مليون لاجئ فلسطيني. وأضاف، أن عمل الأونروا يُمثل صمام أمان للاستقرار في المنطقة بأسرها، وأن من المهم ألا تتراجع الدول المانحة عن التزاماتها حيال الوكالة على نحو يضعف عملها، مشدداً على أهمية سد الفجوة التمويلية في موازنة الأونروا، والتي تبلغ 70 مليون دولار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/7

### ٣٤. الضربة الإسرائيلية على مطار حلب أوقعت 3 قتلى بينهم ضابط سوري

قُتل 3 أشخاص بينهم ضابط سوري في محيط مطار حلب الدولي جراء ضربة إسرائيلية فجر الثلاثاء، على ما أعلن «المرصد السوري لحقوق الإنسان». وكانت وزارة الدفاع السورية قد أعلنت في وقت سابق عن تعرض المطار لضربة إسرائيلية أدت إلى خروجه عن الخدمة، لكن دون الإعلان عن سقوط قتلى. وقال المرصد، ومقره في المملكة المتحدة، إن القتلى هم «ضابط سوري الجنسية، وآخرون مجهولوا الجنسية». ورجح عودة المطار للعمل في الأيام القليلة القادمة بعد إصلاح الأضرار.

الشرق الأوسط، لندن، 202/3/3

### ٣٥. برلمان جنوب أفريقيا يصوت على خفض علاقتها الدبلوماسية مع "إسرائيل"

صوت برلمان جنوب أفريقيا، يوم الثلاثاء، على قرار لخفض مستوى العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل، بسبب الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة بحق الفلسطينيين. وجاء في بيان صادر عن "حزب الحرية الوطني"، الذي قدم مشروع القرار، إن هذه الخطوة كان من الممكن أن تحظى بدعم رمز محاربة الفصل العنصري (الأبارتهايد)، الراحل نيلسون مانديلا. وذكر البيان أن "هذه لحظة سيفخر بها نيلسون مانديلا الذي قال دائما إن حريتنا غير مكتملة دون حرية الفلسطينيين".

وشكر الحزب (يسار - وسط مع مقعدين فقط في البرلمان)، في بيانه، الأحزاب الأخرى، بما في ذلك حزب المؤتمر الوطني الأفريقي الحاكم على التصويت لصالح القرار. وقال إنه "لقد تم إقامة دولة إسرائيل من خلال تهجير الفلسطينيين وقتلهم. وإحكام قبضتهم على السلطة، أقاموا نظام الفصل العنصري للسيطرة على الفلسطينيين وإدارتهم". وتابع أنه "بصفتنا مواطنين في جنوب أفريقيا، فإننا نرفض الوقوف مكتوفي الأيدي بينما ترتكب جريمة الفصل العنصري مرة أخرى".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/7

### ٣٦. أمريكا و"إسرائيل" تتعهدان بتعزيز التنسيق لمنع إيران من حيازة سلاح نووي

قال البيت الأبيض -في بيان له يوم الثلاثاء- إن مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان بحث بقلق كبير التقدم الذي أحرزته إيران في برنامجها النووي مع نظيره الإسرائيلي تساحي هنغبي ووزير الشؤون الإستراتيجية الإسرائيلية رون ديرمر ووفدين يمثلان وكالات البلدين الأمنية والدفاعية والاستخباراتية. وأضاف البيان أن المشاركين في الاجتماع -الذي عقد في البيت الأبيض- تعهدوا بتعزيز التنسيق الخاص بمنع إيران من حيازة السلاح النووي وزيادة ردع أنشطتها الإقليمية العدائية، كما استعرضوا المناورات المشتركة الأخيرة بين الجيشين الأميركي والإسرائيلي. وقال البيان إنه تم أيضا بحث الجهود المبذولة لتعزيز اندماج إسرائيل الأمني والسياسي في منطقة الشرق الأوسط من خلال "اتفاقات أبراهام" ومنتدى النقب. وأضاف البيان أن سوليفان أكد من جديد التزام الرئيس الأميركي جو بايدن بأمن إسرائيل.

الجزيرة.نت، 2023/3/7

### ٣٧. واشنطن تبرر مدهمة جيش الاحتلال كجزء من "حق إسرائيل في الدفاع عن النفس"

بررت وزارة الخارجية الأميركية الغارة المميتة التي شنتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم جنين للاجئين في شمال الضفة الغربية المحتلة، على اعتبار أنها "جزء من حق دفاع مشروع عن النفس لإسرائيل"، في تباين واضح عن رد فعل الوزارة للمدهمات السابقة لجيش الاحتلال. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس: "بخصوص هذا الموضوع نحن نتقهم أن الجيش الإسرائيلي الذي قال علناً إنه كان يلاحق منفذاً قتل مدنيين إسرائيليين في ما لا يمكن وصفه إلا بأنه هجوم مروع في أواخر الشهر الماضي إن إسرائيل كما أوضحنا من قبل لها الحق المشروع في الدفاع عن شعبها وأرضها ضد جميع أشكال العدوان، بما في ذلك بالطبع اعتداءات الجماعات الإرهابية" متبنياً بذلك إدعاءات جيش الاحتلال الإسرائيلي.

القدس، القدس، 2023/3/8

### ٣٨. بليكن يطالب "إسرائيل" بتهدئة التوترات في الضفة الغربية

أعرب وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بليكن، خلال لقائه مع وزير الشؤون الإستراتيجية الإسرائيلي، رون ديرمر، ورئيس مجلس الأمن القومي، تساحي هنغبي، أمس، عن قلقه إزاء استمرار العنف في الضفة الغربية، وشدد على "ضرورة اتخاذ جميع الأطراف خطوات لإعادة الهدوء وتهدئة التوترات"، وفق ما ذكر بيان للمتحدث باسم الخارجية الأميركية، نيد برايس، اليوم، الثلاثاء. ويزور ديرمر وهنغبي واشنطن على رأس وفد أمني كبير، من أجل إجراء محادثات في إطار الحوار الإستراتيجي الإسرائيلي - الأميركي حول إيران.

عرب 48، 2023/3/7

### ٣٩. "يهود نيويورك" يتظاهرون أمام منزل تشاك شومر للمطالبة بإنهاء التمويل العسكري لـ"إسرائيل"

تظاهر المئات من المجموعة المدافعة عن حقوق الفلسطينيين وحریتهم من "الجالية اليهودية في نيويورك، أمام منزل زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ الأميركي تشاك شومر، للمطالبة بإنهاء التمويل العسكري لدولة الاحتلال فوراً.

وطالب المتظاهرون الذين انطلقوا من حي بروكلين في مدينة نيويورك باتجاه منزل شومر، رافعين اللافتات المنددة بالدعم الأميركي المستمر لإسرائيل في ظل استمرار عملياتها العسكرية ضد الشعب الفلسطيني، من عدوان مباشر للجيش والهجمات التكررة للمستوطنين. وأكد المتظاهرون رفضهم دعم شومر لحكومة بنيامين نتنياهو اليمينية المتطرفة، بعد أن وعد خلال زيارته دولة الاحتلال نهاية الشهر الماضي بالدعم الكامل لها رغم المعارضة الداخلية التي تواجهها حكومته، وردود الأفعال الدولية الغاضبة على توسيع المستوطنات غير القانونية على حساب أصحاب الحق، ووسط تصاعد العنف والاعتداءات ضد الفلسطينيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/8

#### ٤٠. "العفو الدولية": الإفلات من العقاب هو النمط السائد لمرتكبي العنف من المستوطنين

قالت منظمة العفو الدولية، إن الإفلات من العقاب هو النمط السائد لمرتكبي العنف من المستوطنين. جاء ذلك في بيان أصدرته المنظمة، اليوم الثلاثاء، في أعقاب إفراج سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الليلة عن ستة مستوطنين، رغم ضلوعهم في الاعتداءات التي وقعت الأحد الماضي ضد المواطنين في محافظة نابلس، خاصة بلدة حوارة.

وقالت مديرة المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا في منظمة العفو الدولية هبة مريف: "لطالما مكنت السلطات الإسرائيلية المستوطنين من شن هجمات ضد الفلسطينيين وحرّضت عليها، وفي بعض الحالات شارك فيها الجنود بشكل مباشر". وجدّدت منظمة العفو الدولية دعوتها إلى "السلطات الإسرائيلية إلى إزالة جميع المستوطنات، وتفكيك نظام الفصل العنصري الذي تفرضه ضد الفلسطينيين،".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/7

#### ٤١. سفير أمريكي سابق: لا أحد يعشق "إسرائيل" أكثر من بايدن

قال سفير أمريكي سابق لدى كيان الاحتلال الإسرائيلي إنه لا يعرف أي شخص يحب إسرائيل أكثر من الرئيس الأمريكي جو بايدن، حسبما ذكرت (سبوتنيك عربي) يوم الأحد. وبحسب سبوتنيك، أفادت الإذاعة العسكرية الإسرائيلية بأن دانيال شابيرو قال، أيضاً، إن تصريحات وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش بشأن "محو" بلدة فلسطينية "تضر" بالعلاقات بين

الولايات المتحدة وإسرائيل. وأضاف شابيرو أن بايدن سيلتقي برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لكنه لم يحدد موعداً للقاء. وقال: «من الواضح أنه سيكون هناك اجتماع في الوقت المناسب، لكن من الواضح أيضاً أن كل التركيز والانتباه، حتى في إسرائيل، يتجه إلى الشؤون الداخلية، مثل محاربة «الإصلاحات القضائية المقترحة» والمظاهرات والتشريعات».

القدس العربي، لندن، 2023/3/7

## ٤٢. المستوطنون الإسرائيليون و"الرحلة المستمرة": وجهة نظر قانونية

أ. د. أنيس فوزي قاسم

مما استقر عليه العالم، منذ ما قبل التوافق على تسميته بـ«العالم المتحضر»، أن الاعتداء على المدنيين كان «عيباً» أخلاقياً لا يليق بسلوك «الفارس» الذي كان عليه أن لا ينزل إلا فارساً مثله.. ونذكر الخليفة الراشدي الأول أبي بكر الصديق، حين وجه قواته السائرة إلى الفتوح أن لا يقطعوا شجرة ولا يقتلوا امرأة أو شيخاً، وكان هذا بداية الحضارة في عدم تدمير أهداف مدنية، أو استهداف مدنيين أثناء النزاع المسلح. وتمّ تقنين هذه الأخلاقيات في نصوص اتفاقيات دولية، مثل اتفاقيات لاهاي عام 1907، واتفاقيات جنيف عام 1949 وما بعدها من أحكام تذكر أن الاعتداء على المدنيين جريمة يعاقب عليها القانون، والاعتداء على الأهداف المدنية دون ضرورة عسكرية «مطلقة»، تعتبر من الكبائر في القانون الدولي. فهل استهداف المستوطنين الإسرائيليين هو اعتداء على مدنيين؟

حسب البيان الرسمي الصادر عن وزارة الخارجية الأردنية بتاريخ 2023/1/28، قالت الوزارة «إن الأردن يدين الهجوم الذي استهدف مدنيين في كنيس في القدس الشرقية»، وحفاظاً على «الموضوعية» أضاف البيان، أنه يدين كذلك العنف ضد المدنيين الفلسطينيين، وما يهمننا هو الشق الأول من البيان. ولم تكن وزارة الخارجية وحدها من أدان الاعتداء على المستوطنين واعتبارهم مدنيين؛ إذ شاركتها في ذلك منظمة العفو الدولية، وبعض المسؤولين في الدول الأجنبية. لا نستغرب أن تصدر مثل هذه التصريحات من دول بعيدة عن أرض الصراع، ولكن نستغرب أن يصدر عن توأم فلسطين - الأردن - لعلمه اليومي بما يقوم به المستوطنون داخل الأراضي المحتلة بما فيها القدس الشرقية. والسؤال الذي يستحق الإجابة عليه، هو هل أن المستوطن شخص «مدني» لا يجوز الاعتداء عليه أو استهدافه من قبل المقاومة الفلسطينية؟

علينا بداية أن نحدد من هو «المستوطن» وهل هو «مدني» بما يحصّنه ضد الاعتداء عليه ويتمتع بحماية القانون الدولي والأعراف الدولية؟ والواقع أن المستوطن يبدو «مدنياً» في الظاهر، إلا أنه في



الواقع ليس «مدنياً» بأي معيار سوى أنه لا يلبس الزي العسكري. هو عسكري يمارس أشد أنواع العنف شراسة ووحشية، وأحياناً بسلاح مرخص. وتقوم الدولة بإجراء المستوطن لكي يقطن في الأراضي المحتلة بتقديم قروض ميسرة له، وغالباً من دون فوائد، وإذا استوطن في مناطق تبعد أكثر من 20-25 ميلاً عن المدن الإسرائيلية (إسرائيل قبل 1948)، فإن الإغراءات التي تقدمها الدولة تصبح أكثر لتشجيع المستوطن على استعمار المناطق المحاذية للتجمعات الفلسطينية، وخدمة المستوطن في حراسة المستوطنة التي يستعمرها، تعتبر جزءاً من خدمته المعتادة في الجيش. والمستوطن يقوم بسرقة الأرض من أصحابها الشرعيين ويقيم سلطته عليها بقوة السلاح، وتدعمه في ذلك كل أجهزة الدولة، سواء من الجيش أو من وزارات الخدمات الأخرى. ويشكل المستوطنون «وحدات أمن»، وهي الوحدات التي ساعدت الجيش في التصدي للفلسطينيين أثناء الانتفاضة الثانية، حتى إنه في تلك الفترة، قام الجيش بإخلاء بعض قواعده، وانتقل للسكن في المستوطنات. وتجدر الإشارة إلى ما قاله يغال ألون من أن «دمج المستوطنات المدنية في نظام الدفاع الإقليمي، ولاسيما في المناطق الحدودية.. سوف يؤدي خدمات للدولة من ان تصبح أبراج مراقبة متقدمة، وتوفر على الجيش جنوده»، وأن المستوطنات قادرة على صد أي هجوم يقوم به العدو أو تعرقل تقدمه. نعلم الآن أن إسرائيل باشرت بتشكيل «مليشيات المستوطنين»، وربما كانوا هم من اقتحم قرية حوارة، الأسبوع الماضي، كما أنهم هاجموا قرية بورين بعد حوارة. ويبدو أن هذا هو الشكل الجديد لعمليات التطهير العرقي، فقد كانت في عام 1948 عمليات تهجير جماعية، والآن أصبحت عمليات إرهاب شديد الوطأة على المدنيين ما يحملهم على الهجرة وإفساح المجال للمستوطنين، لكي يستعمروا هذه القرى المهجورة، كما حدث في عام النكبة.

ان السجل الدموي للمستوطنين يضيق على مجال مقالة كهذه، إلا أن هناك وثائق وسجلات رسمية وحيادية تثبت أن المستوطن ما هو إلا مقاتل وكأنه في عداد الجندي، من دون أن يظهر بمظهر الجندي في الزي الرسمي. ويجب أن لا نقف عند المظهر المدني، الذي يبدو عليه المستوطن، بل نرى ونوثق ما يقوم بهذا «الجندي باللباس المدني». هذا الواقع يفرض على المقاومة الفلسطينية أن تتصدى للمستوطنين والتعامل معهم كعناصر مقاتلة، ويجب أن لا يخدعها المظهر المدني. وتصرف المقاومة يكون تصرفاً مشروعاً تسنده السوابق القضائية الدولية.

لقد طور القضاء الإنكليزي منذ أواخر القرن الثامن عشر مبدأ في القانون الدولي، عرف بمبدأ «الرحلة المستمرة»، أو «الوجهة الأخيرة للرحلة»، وقد سائر القضاء الألماني والفرنسي والإيطالي ما استقر عليه القضاء الإنكليزي، وقد عرف المبدأ كذلك في الحرب الصينية - اليابانية، ثم تبعه القضاء الأمريكي، وبذلك أصبحت قاعدة قانونية ثابتة. من المعروف في القانون الدولي أن الدول

المتحاربة تحترم حياد الدول التي ليست طرفاً في النزاع، فالدولة التي في حالة حرب لا تستطيع . قانوناً - التعرض لسفن ترفع علم دولة محايدة، أو تنتقل بين موانئ دولة محايدة. وفي أثناء الحرب الأهلية الأمريكية (1861-1865)، أعلنت بريطانيا حيادها بين الولايات الأمريكية الشمالية والولايات الجنوبية، إلا أن السفن البريطانية (وبريطانيا كانت في الواقع مؤيدة للولايات الجنوبية) كانت تنقل الرجال والبضائع من موانئها، التي هي رسمياً حيادية، إلى موانئ الدول في البحر الكاريبي والتي كانت هي بدورها حيادية في الحرب الأمريكية. إلا أن الرحلة بمجرد أن تصل إلى البحر الكاريبي وتدفع رسوم الرسوم وتبدو وكأنها وصلت إلى جهة الوصول، تستأنف رحلة جديده من ميناء الوصول إلى موانئ الولايات الجنوبية. ويتضح أن الرحلة تنقسم إلى شقين: الأول تبدأ من ميناء دولة حيادية (بريطانيا) إلى موانئ دوله محايدة (في البحر الكاريبي)، ويبدأ الشق الثاني من ميناء محايد في الكاريبي إلى ميناء طرف محارب (الولايات الجنوبية). إلا أن محكمة الغنائم الأمريكية، وعلى سند من السوابق القضائية البريطانية والألمانية وغيرها، قررت في سلسلة من الأحكام أن تعتبر «الرحلة مستمرة» وغير قابلة للتجزئة، حتى إن بدت الرحلة في بداياتها بريئة وبعيدة عن مخالفة القانون الدولي، إلا أن الرحلة استمرت وهي محملة بالحمولة. نفسها وظلت البحرية الأمريكية تعترض مثل هذه الرحلات، سواء اعترضتها في الشق الأول أو في الشق الثاني منها وتصادر حمولتها. واللافت للنظر أن الحكومة البريطانية لم تعترض على قرارات محكمة الغنائم الأمريكية، لاسيما وأن المبدأ هو من ابتكار القضاء الإنكليزي.

ومن دراسة هذا المبدأ، فإن محاكم الدول جميعها تجاوزت الشكليات والمظاهر إلى فحوى الرحلة وحمولتها وأثر تلك الحملة على المجهود الحربي لدولة في حالة حرب، وقياساً على ذلك يجب النظر إلى تصرفات المستوطنين الإسرائيليين.

فالمستوطن يبدو مدنياً، بكل مظاهر الشخص العادي، ولكنه في الواقع عنصر عسكري يقوم بمهام الجيش والقوات المسلحة، وتقدم له الحكومة كل التسهيلات لانتقاله إلى الأرض المحتلة واستعمارها، ويكون جزءاً من مستوطنة هي في الأساس جزء لا يتجزأ من نظام الجيش الإسرائيلي وسيطرته على الأرض المحتلة. إنه عنوان واضح «للرحلة المستمرة» التي بدأت بريئة كمدني، وانتهت إلى أن يستعمر الأرض ويطرد سكانها بقوة السلاح والإرهاب. إنه هدف مشروع للمقاومة الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2023/3/8

### ٤٣ . سيناريوهات خطة "فينزل" لاجتثاث المقاومة في الضفة

#### د. أميرة فؤاد النحال

سلسلة من المؤامرات للقضاء على الحالة الثورية التي تتبناها المدن الفلسطينية، آخرها خطة "فينزل" التي قدمها الجنرال الأمريكي "مايكل فينزل" والذي يشغل منصب المنسق الأمني الأمريكي بين السلطة الفلسطينية وكيان الاحتلال، وهو ذات المنصب الذي شغله الجنرال الأمريكي "كيث دايتون" الذي وضع خطة دايتون عام (2007)، وقبلها كانت لجنة ميتشل (إبريل 2001)، وخطة تينت (يونيو 2001)، وخطة زيني (نوفمبر 2001)، وخارطة الطريق (إبريل 2003)، وصفقة القرن (2020)، وتشارك جميع هذه الخطط في هدف واحد وهو مواجهة المقاومة الفلسطينية وتصفيته وإنهاء التشكيلات العسكرية في المدن الفلسطينية، بتنفيذ قوات الأمن في السلطة الفلسطينية، وبدعم مالي من أمريكا.

مخططات عديدة بمسميات شركاء الاحتلال والسلطة في المؤامرات، اختلفت في الاسم واشتركت في الهدف، آخرها خطة "فينزل" التي تم الاجتماع بصدها الشهر الماضي في العقبة للقضاء على المقاومة في الضفة الغربية خاصة في جنين ونابلس، بعد أن تصاعدت في الآونة الأخيرة، وقد تضمنت الخطة عدة سيناريوهات للتنفيذ هي كالتالي:

■ تقوم السلطة الفلسطينية بإنشاء حواجز أمنية على مداخل ومفترقات الضفة الغربية، وخاصة جنين ونابلس أثناء اقتحامات الاحتلال لها.

■ ضمن مسرحية هزلية تقوم قوات التنسيق الأمني بالتصدي لقوات الاحتلال وتُفشل اقتحاماته.

■ يقوم مُرتزقة مُتخفون ومجهولون بإطلاق النار على حواجز السلطة الفلسطينية واتهام المقاومة بأنها من أطلقت النار.

■ تشرع السلطة بخطوات ضد المقاومة بحجة الفلتان الأمني في تلك المُدن، وهذا ما يُشكل دافع للسلطة من أجل اجتثاث المقاومة، في حين ستقوم "إسرائيل" وأمريكا بتوفير الدعم المالي والعسكري لتلك الخطة.

■ مؤامرة خبيثة بمباركة رئيس السلطة محمود عباس المنتهية ولايته، لضرب الفلسطيني الفلسطيني بتخطيط عربي وصهيوي أمريكي من أجل تحقيق مطالب الاحتلال باستتباب الهدوء واستشعار الأمن قبل قدوم رمضان.

الحالة الصهيونية المُلحة في البحث عن حلول جذرية لمواجهة المقاومين الفلسطينيين والذي عجز الكيان عن كبح تصاعد العمل المقاوم المُتنامي في الأشهر الأخيرة خاصة في جنين ونابلس

والقدس، جعلته يقرع أجراس الخطر والانداز الأمني، ومُحاولته في البحث عن سيناريو يكون المخرج له قبل أن يجد نفسه وسط انفجار لا يُبقي ولا يذر.

ليس من السهل على السلطة الفلسطينية إعادة أجندتها المفضوحة في التعامل مع الخطة وآليات تنفيذها، فالظرف اليوم بات مختلفاً، فخطة "دايتون" التي نجحت في تشكيل عناصر من الأجهزة الأمنية في السلطة الفلسطينية في ذلك الوقت لإجهاض أعمال المقاومة والقضاء على البنية التحتية لها، وإنهاء تجليات انتفاضة الأقصى، كان هذا كله بمساعدة رئيس السلطة محمود عباس الذي يتبنى مشروعاً يُعارض المقاومة المسلحة، كما أنه كان في ذلك الوقت ضمن ولايته الشرعية، هذا النهج يُعارضه الشعب الفلسطيني الذي خرج في العديد من المحافظات بالآلاف استجابة لنداء مجموعات عرين الأسود في استفتاء واضح على تبنيه نهج المقاومة المسلحة وحماية ظهرها من كل المؤامرات، وبعيداً عن الفصائلية والحزبية، هذا الشعب الذي يُعاني يومياً من الاقتحامات والانتهاكات لمدنه وقراه من قوات الاحتلال، وصمت السلطة الفلسطينية أمام الإجراء الصهيوني لهم في وضح النهار، فخرج الشباب الثائر "جيل ما بعد أوسلو" ليقول كلمته من فوهة بنادقهم لا للاستسلام.

المقاومة في الضفة في حالة تنامي وتعاظم رغم المؤامرة الدولية التي تُحاك ضدها، والبوصلة واضحة المعالم للشباب المقاوم، والأيام حُبلَى بالأحداث المُرتقبة، والبُشريات وليدة بالفتح والنصر والتمكين والعزة.

رأي اليوم، لندن، 2023/3/7

#### ٤٤ . الجيش الإسرائيلي يدخل الأزمة السياسية والقانونية

عاموس هرتيل

النبأ الذي نشر، صباح أمس، في موقع "هآرتس" عن الطيارين في الاحتياط الذين اعلنوا تقريبا بصورة جماعية بأنهم لن يشاركوا في تدريبات يوم الاحتياط، يوم الأربعاء القادم، هذا النبأ يعكس نقطة فارقة دراماتيكية في نضال رجال الاحتياط ضد الانقلاب النظامي. بيان أعضاء سرب 69 في سلاح الجو يمكن أن يكون بالضبط بداية السقوط الذي خشيت منه الحكومة، التي توجد حالياً في ذروة تشريع دون كوابح.

يوجد لقيادة الجيش الإسرائيلي وسلاح الجو أسباب خاصة بهم للقلق. هنا يظهر خوف مزدوج، سواء البدء بالمس بالجاهزية العملياتية للسلاح، والأخطر من ذلك بخصوص مصير التماسك الاجتماعي في الجيش الإسرائيلي. لفترة طويلة، كانت هناك محاولة للحفاظ بصورة نسبية على الجيش خارج الأزمة السياسية والقانونية الخطيرة. الآن، يمكن القول وبدرجة من الثقة، إن هذه الجهود فشلت.

حسب التقرير الذي نقل في البداية إلى قيادة السلاح فإن 37 طيارا من بين الـ 40 طيارا في الاحتياط اعلنوا بأنهم لن يشاركوا في التدريب في السرب، يوم الأربعاء القادم، بذريعة أنهم معنيون بمناقشة في ذلك اليوم تداعيات الأزمة في الدولة. فعليا فقط بعضهم تم استدعاؤهم لهذا اليوم، لكن الرسالة نقلت. حتى لو لم يكن هناك أي مس فوري بالجاهزية إلا أنه على المدى الأبعد سيتم الشعور به.

69 هو السرب القتالي الذي يركز على طائرات "راعم" (إف 15 أي)، وهو جزء من العمود الفقري التنفيذي في السلاح خلال سنوات كثيرة، منذ وصول طائرات "راعم" الأولى إلى إسرائيل في 1998. في العام 2007 شارك السرب في مهاجمة المفاعل النووي في سورية. قائد السرب في حينه، الذي كان يترأسه في حرب لبنان الثانية وبعد ذلك بدأ بالإعداد للعملية إلى أن تم استبداله قبل بضعة اشهر من الانطلاق، كان المقدم تومر بار، الذي هو الآن قائد سلاح الجو برتبة جنرال. بالنسبة لبار، الذي يحاول استيعاب واحتضان رجاله في الأزمة الأخطر التي عرفها الجهاز، باستثناء الحروب، هناك أيضا جانب شخصي بشكل خاص في بيان الطيارين.

العقيد ج. كان قائد قاعدة رئيسة في سلاح الجو إلى حين تسرحه من الخدمة النظامية مؤخرا. في الأسابيع الأخيرة هو ينشغل بتركيز نشاطات رجال الاحتياط في السلاح إزاء الانقلاب النظامي. في محادثة مع "هآرتس"، أمس، رفض تعريف الرفض و"الاحتجاج". هو نفسه لم يقرر بعد إذا كان سيشارك في الطيران في السرب القتالي الذي هو معين فيه وقال، "أنا في حيرة كبيرة" اعترف ج. الخطوات التي هو شريك فيها استهدفت حسب قوله الإظهار للقيادة العليا في سلاح الجو قوة الاستياء في أوساط رجال الاحتياط. في الثلاثين سنة من خدمته في السلاح، قال، هو لم يشاهد أي شيء كهذا. "لقد سبق لنا وشاهدنا أزمات ومشكلات، لكن الآن كل العمل يهتز". حسب أقوال ج. "على الرغم من كل جهود السلاح للحفاظ على التماسك إلا أنه في نهاية المطاف الناس يعملون حسب ضمائرهم. نحن على اتصال مع الكثير من الطيارين. وقد كان هناك عشرات أرادوا القيام بخطوة مثل أعضاء سرب 69 في الأشهر الأخيرة. وقد طلبنا منهم الانتظار لأسبوع آخر وفيما بعد لأسبوعين. لم ننجح مع الجميع. كل يوم يمر العاصفة تستمر، ونحن نجد صعوبة بإمساك الناس. هناك الكثير من الطيارين يشعرون بأنهم اضطروا بالاتفاق الأساسي جدا مع الدولة لأن هذه الخطوات تتم بشكل أحادي الجانب من قبل الحكومة من دون موافقة واسعة".

وقد أضاف ج. إنه أكثر قلقا في المرحلة الأولى على التماسك داخل السلاح من قلقه على القدرة العملياتية. "السؤال المطروح هو ما الذي يفعله هذا بين الناس وبين انفسهم. حتى قائد السلاح يقلق من ذلك"، قال. "ما الذي يفكر فيه التقني الذي ربما مواقفه هي معاكسة لمواقف الطيار الذي اعلن بأنه لن يشارك؟ هنا توجد أيضا تداعيات محتملة على أمن الرحلة لأن رجال طواقم الجو غاضبون.

أنا اعرف عن طيارين في الاحتياط طلبوا تأجيل الطلعات، لأنهم غير واثقين بأنهم سيكونون مركزين بما فيه الكفاية للعمل بصورة مهنية وآمنة عندما يكونون في حالة هياج للمشاعر".

التطورات وضعت القيادة السياسية والأمنية في حرج معين. الجنرال بار ورئيس الأركان هرتسي هليفي لا يزالان يحاولان استيعاب الاحتجاج وعدم التصادم بشكل مباشر مع نشاطه في أوساط رجال الاحتياط خوفا من أن مواجهة مباشرة وعلنية فقط ستزيد الضرر للجيش وتجر إلى داخلها أشخاصا آخرين. المستوى السياسي تقريبا يصمت. هليفي تحدث، أمس، مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وحذره من أن ظاهرة الرفض وصلت إلى أبعاد مقلقة. وحتى الآن المستوى السياسي في أغلبيته صامت. نتنياهو نشر في حسابه في تويتر صورة مدهشة في صباحه وكتب: "عندما يدعوننا للاحتياط فنحن دائما نلبي النداء".

هناك من يختلف أيضا على الدقة التاريخية في أقوال نتنياهو هذه حول نفسه. لكن هذه ليست النقطة الأساسية. الانقلاب النظامي، الذي أوصل الدولة إلى أزمة غير مسبوقة، يؤدي الآن إلى تداعيات خطيرة داخل الجيش. السياسيون يكتفون بالشعارات. وإذا لم يتحكم نتنياهو بنفسه ففي القريب يمكن، إضافة إلى جميع المشكلات الأخرى، أن يلحق الضرر الكبير بأمن الدولة، الذي ستمر سنوات إلى أن يتم ترميمه. في كل هذه الضجة يجب الاعتراف بأن أعداء إسرائيل في المنطقة يتابعون باهتمام كبير ذلك. بوتيرة تدهور كهذه لن يكون من المفاجئ إذا قرر أحد الأعداء أن يفحص إلى أي درجة تضرر مستوى الصمود للدولة أمام أزمة أمنية جديدة في الأشهر القادمة.

### ملاحظتان

قضية سموتريتش: نجح وزير المالية بتسلييل سموتريتش في توريث نفسه بدرجة كبيرة مع الإدارة الأميركية بعد أن عبر عن دعمه العلني لمحو قرية حوارا في الضفة الغربية، ردا على العملية التي قتل فيها الأخوان هيلل ويغيل يانيف في القرية في الأسبوع الماضي. سموتريتش في الحقيقة نشر منذ ذلك الحين أنصاف إنكارات وقال، إن أقواله لم تفهم كما يجب (وكأنه كان يمكن فهمها بطريقة أخرى)؛ لكنهم في واشنطن لم يتأثروا من ذلك. الموضوع على الأجندة ليس زيارته المخطط لها هناك، بل معاملة الإدارة الأميركية في السنوات القليلة له، وربما أيضا تعاملها مع كل الحكومة.

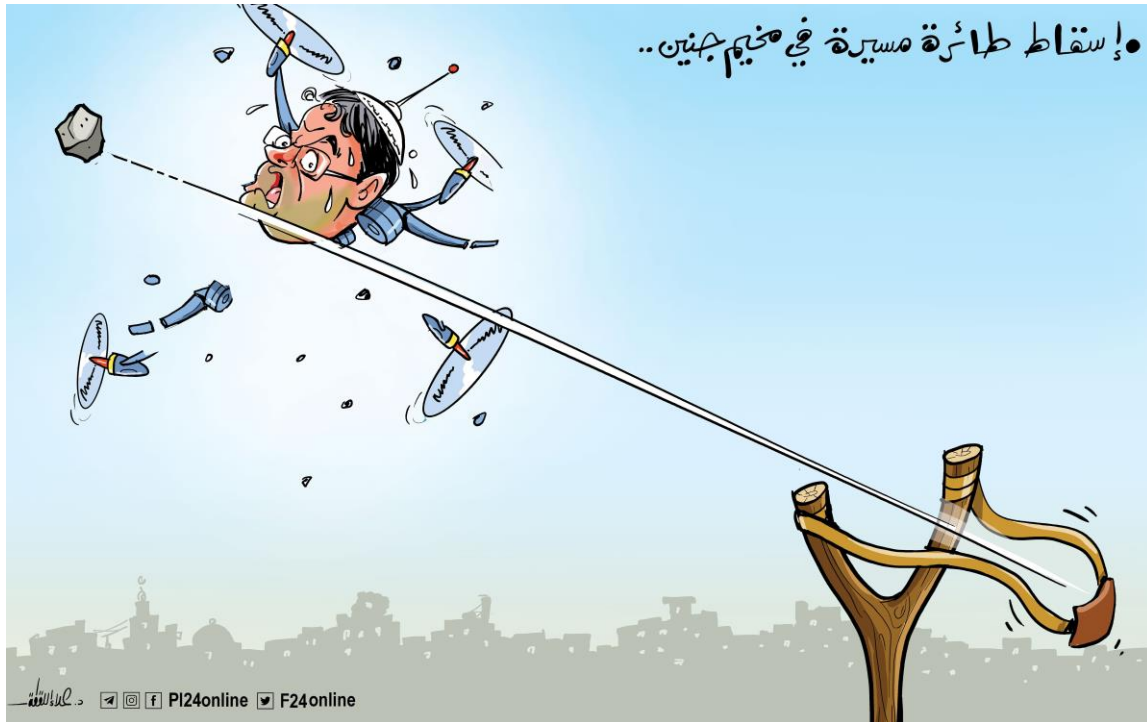
الأميركيون القلقون أيضا من احتمالية أن تسخن إسرائيل بدون تنسيق الساحة الإيرانية، يخشون الآن من أن يزيدوا حدة رسائل التحذير حول كل تصريح متطرف لأعضاء الحكومة بشأن المناطق. إحدى مشكلات نتنياهو هي أنه في وضعه هو لا يسيطر حقا عليهم.

حماية سارة: رغم الأزمة الدستورية ورغم الأخطار الأمنية، إلا أن هناك موضوعا واحدا فيه لا يفقد رئيس الحكومة الإصغاء للحظة، وهو مصالحه العائلية. في بداية الجلسة الشتوية للكنيست تم تمرير

قرارات زادت بند نفقات عائلة نتتياهو. الآن يتم بذل الجهود في عمليات التشريع التي ستمكن من الحصول على تبرعات في الحالات التي يشتم فيها عن بعد تضارب للمصالح. مساء أمس، صادقت اللجنة الوزارية لشؤون "الشاباك" على اقتراح تمرير الحماية لزوجرة رئيس الحكومة وأبنائه لتصبح من مسؤولية الجهاز، ما لم يرغب فيه رؤساء "الشاباك" منذ أجيال. مهدت حادثة صالون الحلاقة في الأسبوع الماضي الطريق لهذه الخطوة بعد أن نجح رئيس الحكومة ومن يؤيدونه في عرضها دون أي أساس كمحاولة للفنك بزوجته. عائلة نتتياهو ربما تعرضت للإجراج في ميدان المدينة، لكنها كالعادة سارعت إلى النهوض ومحاولة الاستفاداة من هذا الحادث بأقصى درجة. "هآرتس"

الأيام، رام الله، 2023/3/7

٤٥. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2023/3/8